شبابيك

فلاح كامل العزاوي
falahkamel@yahoo.com

التلفزيون.. فرد من العائلة

مجموعة من الإسئلة سألت بها نفسي واحببت ان اسطرها لكم لتجيب عليها معا:

– هل يمكن ان تعيش كاسرة بدون جهاز التلفزيون؟

– هل يستطيع الابناء الاستغناء عن حكايات الافلام ودراما المسلسلات وغناء الكليبات والاحاديث الدينية؟

– كيف سيمضون ليلهم بلا تلفزيون؟ وكيف سيقضون وقتهم؟

– من يجمعنا ويلمنا حوله لساعات طويلة وقد تكون حتى الصباح؟

يبدو اننا شئنا ام ابينا اصبحنا "مدمني تلفزيون" لانه يشاركنا الحكي والكلام واصبح هواية من لاهواية له...

الحق يقال لم نستطع صبرا عند اغلاق التلفزيون فهو اصبح سميرنا وقد يكون السلوة الوحيدة لمن لايملكون حاسوبا قد يلهيهم عن التلفزيون لبعض الوقت..

الذي يشفع للتلفزيون بانه جمع شمل العائلة، وبعض العوائل جمع التلفزيون ابناءها الصغار افضل من خروجهم للشارع وبعضها جعل من الفضائيات والسهر لمشاهدتها افضل من الذهاب الى الملاهي او السهر خارج المنزل..

ولكن مشاهدة التلفزيون اصبحت سلاحا ذا حدين.. فمن جهة ايجابياته كما ذكرناه ولكن سلبياته ان البعض ابتعد عن كل هواية او نشاط واصبح كل همهم المشاهدة اليومية للتلفزيون دون ممارسة هوايات معينة قد تعود بالنفع عليهم.. والبعض من ابنائنا يستمر امام التلفزيون ويكون "مشاهدا سلبيا" فهم لايمسكون كتابا مثلا والبعض من الطلبة لايقرأ دروسه وكأن شاشة التلفزيون سرقتهم حتى من الدراسة والقراءة!!.

مع الاسف البعض ادمن المشاهدة للتلفزيون فتغيرت ملامح شخصيتهم فهم ينامون مع تباشير الصباح ويصحون عند الظهر.

الفنان الشاب آشور داود: أغنية جديدة لأرواح شهداء شعبنا

بهرا ـ خاص

انتهى الفنان الشاب المتألق آشور داود من تسجيل وتصوير أغنية جديدة بعنوان "صلوا لأجلهم". وهي من كلمات القس برخو أوشانا ومن ألحان الملحن ألن جورج.. وتوزيع نينوس بطرس.

وأهدى الفنان الشاب آشور وكادر هذا العمل الفني هذه الأغنية الجميلة إلى أرواح شهداء شعبنا عموما وشهداء كنيسة سيدة النجاة خصوصا.

أسئلة لاذعة لشفاء العمري تبرز في حديقة الإنسان
رؤية مسرحية تبلور إرهاصات الحرب الشريرة

بهرا ـ سامر الياس سعيد

بخبرة صقلتها توالي الأعوام وتراكم الخبرات يعود المخرج الرائد شفاء العمري النبض للمسرح الموصلي عبر مسرحية قصة حديقة الإنسان عن نص المؤلف الأمريكي ادوارد ألبي ويدعو المخضرمين من أصحاب الرؤى الفنية والإبداعية لالتئام الشمل على قاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة الموصل في دعوة لمتابعة فصول مسرحية تمحورت بالكشف عن وجه الحرب المرعب والخائب ذلك عن حوارية لممثلين تتضح كواليس الغزو الأمريكي للعراق وتبرز ما أحدثته الحرب بالجنود العائدين من شقوق نفسية في أعماقهم وهم يشعرون بالبعد عن نظرائهم حيث تسدل الستارة عن الفنان المخضرم علي إحسان الجراح وهو متكئ على شاهد قبر وسط شواهد أخرى من القبور العائدة لضحايا الجنود الأمريكان حيث يحاول شفاء العمري من خلال الإطلالة الأولى للمسرحية بالكشف عن مستقبل المدينة التي عاشت العشوائية الاجتماعية وسط جملة من المتغيرات التي ألحتها مواكبة تلك المدينة للتطورات واللحاق بركب التكنولوجيا على حساب العلاقات الاجتماعية التي أصيبت بالتفكك والانحلال وهو ما زرع القلق النفسي في نفوس سكان الولايات الأمريكية وما تزامن من تلك الأمراض من عزلة اجتماعية وتفاوت طبقي استطاع من خلاله المؤلف ألبي تركيب الرسالة التي هدف من خلاله العرض المسرحي والتي قدمها العمري برؤية عراقية تناوب على تجسيدها الفنانين علي إحسان الجراح بدور بيتر ومحمد العمر بدور جيري..

ويبدو الجراح من خلال شخصية بيتر رجلاً ينحدر من الطبقة الوسطى تدور حياته في دوامة روتينية هادئة حيث يعيش مع زوجته وابنتيه وقططته ويقرأ في كتاب خلال استراحته في الحديقة حيث يطل عليه شاب مفتول العضلات يبدو عليه انه يعيش الفراغ العاطفي من خلال حواراته حيث يحاول ان يصور ما لاقاه من أهوال ومصاعب ونكبات خلال خدمته في العراق وكثيرا ما يكرر مأساة الفلوجة حيث نال زملاؤه هناك ما كانوا لم يتصوروا الوقوع فيه ويحاول المزاوجة مع ما حدث لديه في المدينة العراقية بين ما حدث لوالده المحارب في فيتنام ومن خلال توالي فصول المسرحية تبرز حالات العزلة اللتان يعيشانها فلذلك يعمدا لفتح نوافذ للتواصل فيما بينهما فيكتشفان ان الأوان قد فات على تلك المحاولة الوليدة .. وإذ تتفق الرؤية الدرامية التي حاول العمري إبرازها في سياق المسرحية لكي يحدد الفعل المسرحي الذي يتم ضمن الزمن الحقيقي لبيتر وجيري حيث يحاولان وضع المشاهد إزاء جملة من التساؤلات ولعل في مقدمتها عن معنى الوجود وجدوى استمرار الحياة والاحتيال على الواقع بغية تسيير دفة الحياة.. ولايمكن إنكار ما

أبرزته المسرحية من فواصل فكاهية استعان بهما المعد والمخرج لإخراج جو المسرحية من إطارها الكئيب حيث لايمكن إنكار القدرات التمثيلية التي تسلحا بهما الجراح والعمر بموازاة خبرة مخرج مبدع كالمخرج شفاء العمري رغم الفواصل الموسيقية التي لم تكن بالمستوى الموازي لأحداث المسرحية فقد لعبت إيماءات الفنانين الانفعالية دورها بالمضبوط فضلا عن تعبيرات الوجه والتي تميزت بحرفية الممثلين المجسدين للعرض ..

وإذا كان بالإمكان ان تصنف المسرحية التجارب سبقتها يمكن ان تندرج ضمن المسرح العبثي الذي أبرزه رواد أمثال صموئيل بيكيت ويونيسكو وغيرهما فحوار المسرحية بدا مختصرا الى الحد الأدنى فيما كانت اللغة التي أبرزها الفنانين مكثفة لتحمل في طياتها أكثر من معنى خصوصا إزاء التصاعد الدرامي للأحداث..

فنون

عبد الجبار حسن
abed_g2003@yahoo.com

التحقيقات التلفزيونية: هل تنقذ الدراما العراقية؟

* عرضت احدى القنوات الفضائية عصر يوم الاحد السابع من تشرين الثاني تحقيقا بالتفصيل ولكن ليس العمل كما نعرف عن واقع الدراما العراقية.

وكان التحقيق مدعوماً بالكثير من اللقطات والمشاهد الدرامية المختلفة والذي جسدته مسيرة الدراما عبر عقود زمنية طويلة لان اروعها عقدا السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

* وقد تحدث الكثير من المختصين فيها من كتاب ومخرجي السينما وبعض من مخرجي الدراما او الكتاب والممثلين حيث استعرضوا الدراما خارج الوطن بالدرجة الاولى ثم داخل العراق ثانيا.

* والكل شاركوا في الالم والتباكي على هذا الفن الذي كان يوماً ظاهراً للعيان ومشوقاً للمشاهد ومزدهراً بعطائه وجودته مقارنة بدراما المنطقة ومنها سوريا ودول الخليج العربي.

* وجميع من تحدث لهم قاسم مشترك وهو ان الدراما خارج الوطن فقدت الكثير من هيبتها ولجوائها وظهرت بائسة فقيرة ومحدودة الحركة بسبب غياب العنصر الرئيسي لها الا وهو "البيئة" العراقية الحقيقية.

* كما قارن العديد من المتحدثين بينها وبين سواها من الدراما العربية وكيف ان الدراما العراقية كانت في يوم ما تعيش عصرها الذهبي الحقيقي خاصة عندما كانت أغلب قنوات الخليج تأتي لبغداد لشراء منتوجنا الدرامي وتعرضه فكان انتشارها واسعا وسعرها باهضا وقتها معروفاً ومشهوراً.

* كما وتناول البعض من المتحدثين مسألة في غاية الاهمية الا وهي الاجور البائسة التي يتقاضاها الفنان والفني العراقي مقارنة بأجور الفنان السوري والمصري والخليجي.

* اضافة لنقطة مهمة جداً جداً وغاية في الاهمية الا وهي اساليب وطرق فرض الممثل والفني السوري مخرجا كان ام مصوراً على المشاركة القسرية في الدراما العراقية وفبركة الادوار والاحداث له ليشارك فيها ويستفيد.

* وبالنتيجة تكون قد وفرنا فرص عمل واسعة للفنان السوري المتنعم والمترف على حساب الفنان العراقي المغترب البائس ليزداد الطين بلةً بعد الغربة.

* كما وتناول البعض من المتحدثين اثار التسويق السلبي للدراما العراقية وكيف ان الكثير من القنوات العربية ترفض استقبال الانتاج العراقي إضافة لشحة فرص مشاركة الفنان العراقي في الدراما العراقية "فمن جانبهم غفور رحيم ومن جانبنا شديد العقاب" كما تقول الاية الكريمة وترددها كمثل شعبي عراقي يفرق بين الفائدة والنفعية من دونها.

* هنا أتوقف عند هذا الحد واقول ان سبب مأساة الدراما وكما تناولت هذه المواضيع وغيرها مما يخص الدراما العراقية بالكثير من اعمدتي على صفحات الجريدة الغراء -بهرا- ومنتديات الكتابة فيها في تـ٢/٢٠٠٤ والآن.

* وعلى المختص والقارئ معاً ان يدركا ان مصيبة تردي الدراما عندنا هي سوء التخطيط لها وغياب الدعم والانتاج الحقيقي وعدم وجود الارضية الخصبة والعقول المطورة وابتعاد الدعم الحكومي لها.

* وعليه فلا دراما دون دعم مادي متواصل يطورها ويطور قابليات فنانيها لتجعلهم في الصف المتقدم عربيا وحتى عالميا فالدعم والرعاية وحدهما الكفيلان بصناعة دراما عراقية ناجحة.

"الفنان والسمكة"

شهاب احمد عبد الله

حاجة الفنان للجمهور كحاجة السمكة للماء. هذه الحقيقة ينساها بعض الفنانين حين يكبرون ويشمخون بأنوفهم فيناطحون السماء يحرقون جسور الحب مع الجمهور بصلف وتطرف. ينسون انهم عندما يتألقون ويتعالون انما يتنافرون مع الجمهور تنافر الاقطاب المغناطيسية المتشابهة. اذكر هذه البديهية لان ساحتنا الفنية تحفل بأكثر من سلوك يشكل ظاهرة وبائية خطرة. ففي المسرح يكن بعضهم للجمهور احتقارا غريبا اذ يعدونه جاهلا ساذجا وينسون انه ثمرة احد دول العالم الثالث الذي لم ينطفئ ضمأه للفن والثقافة. ويرزح تحت ثقل تركة ثقيلة خلفتها عهود الظلام والحرمان والتجزئة والفنان وهو يتخبأ تحت مظلة المرحلة. مطالب بأن يحترم نفسه من خلال احترامه لجمهوره وفنه. اذ يخطئ خطأ كبيرا كل من يتوهم ان وصوله للقمة يعطيه من النظر الى الاسفل من الجبل وبعضهم يتهور احيانا في ساعة نزق اوضيق او سبق ذاتي نادر متنزع عن وجهه القناع الزائف ليظهر على حقيقته متعاليا عاشقا لذاته حد المرض.

اذ يحول الجمهور الى تلاميذ صغار معرضين للاختبار عليه ان يقرأ المسرحية التي يزمع تقديمها وان يدرس ما اكتب عنها عندما يكون اهلا لان يفهم المسرحية التي تكرم المخرج.

عليه وتفضل فعزم على تقديمها وبعضهم الاخر يطلب من جمهوره ان يتثقف مسرحياً قبل ان يحق له الدخول خشبة المسرح التي يقف سادنا لها.

حيث يكون بعض الاعمال الفاشلة او مشوشة عصيرة على الفهم فأن اول ما يلفظه مخرجها والمشاركون فيها ان يعلقوا اخفاقهم على شماعة جهل مزعوم يتسربل به الجمهور...

وينتشر هذا الوباء في العديد من الاقطار العربية المبتلاه بالعديد من المحسوبين على الفن الفارغين. هؤلاء هم الذين ينسوا القناع الذي صعدوا فيه والذي كان مزدحما بكادحي الشعب واذا كانوا قد كافحوا في مقتبل عمرهم الفني واحترموا قاعدة الماء والسمكة وصعدوا السلم بثمن الوقت الذي تقصد على الجباه المعروفة.

ومدوا في ماضيهم جذوراً عميقة في المحبة في افئدة الناس فأن الجمهور ذاته الذي احبهم مستعد لان ينظف شرايين قلبه حين تسري فيها دماء فاسدة. اذكر هذه الحقيقة. واذكر بها وفي الرأس يزدحم مدى الاهانة التي وجهها احد الفنانين الكبار في قطر عربي لجمهوره اذ ارسل له برسالة عجيبة شتيمة وقحة. وما قرأته في صفحة اخرى يقف الفنان نفسه صار مليونيرا عندما قلت النفسي.

كلما زاد عدد القطط السمان قلت روائح المطبخ وقديماً قيل اذا عرف السبب بطل العجب وفي دنيانا العربية يكثر العجب وتقل معرفة الاسباب...

رولا سعد تلغي حفلها لرأس السنة بمصر وتحييه بلبنان

بهرا ـ وكالات

ألغت الفنانة اللبنانية رولا سعد حفل رأس السنة الذي كان من المقرر أن تحييه في أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة، وذلك بعدما أصدرت نقابة المهن الموسيقية المصرية قرارا بمنعها من الغناء أو العمل في مصر.

وصدر قرار المهن الموسيقية ردا على إدانة رولا بسرقة أغنية تعود ملكيتها لزميلتها اللبنانية هيفاء وهبي، وقيامها بغنائها. وقررت رولا أن تحيي حفل رأس السنة المقبل بأحد فنادق لبنان بعدما ألغت حفلها في مصر.

وكانت الشرطة المصرية قد منعت رولا الأسبوع الماضي من الصعود على خشبة المسرح للغناء في حفل خيري بالإسكندرية لصالح أطفال السرطان، وذلك تنفيذا لقرار نقابة الموسيقيين بمنعها من الغناء، والعمل في مصر.

وشارك في إحياء الحفل أيضا المطرب اللبناني رامي عياش الذي صعد لتأدية فقرته في الحفل بصورة طبيعية. وأصدرت نقابة الموسيقيين المصرية بيانا قالت فيه إنه ثبت لديها أن أغنية "إيه ده إيه ده" هي ملك لهيفاء وهبي، بعدما استمعت لجنة من النقابة للأغنيتين، ووضح التشابه التام بينهما. وأشار البيان إلى أن وهبي تمتلك حق أداء الأغنية مؤرخا قبل عام من حق تنازل تمتلكه رولا سعد مؤرخ في ٢٠١٠م.

وقالت نقابة المهن الموسيقية بمصر: إن رولا أصرت على تسجيل الأغنية، ومخالفة قرار النقابة، مما دفع مجلس النقابة إلى إصدار قرار بإيقافها عن العمل، والغناء في مصر.

المبدع قاسم الساعدي يتألق من جديد

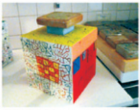

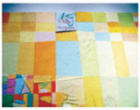

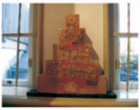

بهرا ـ خاص

تحت عنوان "الطريق الى بغداد" وبتاريخ ٢٨-١١-٢٠١٠، أفتتح الفنان العراقي الأصيل قاسم الساعدي معرضه الجديد للفن التشكيلي في مدينة أوترخت الهولندية، متضمنا باقة متنوعة من لوحات الرسم وأعمال السيراميك، شدت الجمهور الكثيف من الزوار الهولنديين والعراقيين حيث استذكارات وإنطباعات زيارة الفنان لوطنه العزيز العراق وبلدته الحبيبة بغداد التي وجدت صداها بتلاوين وخطوط أبدعها قاسم الساعدي لتعمق من الحب السرمدي لوطن يسمى النصير "البيشمركة" المتقاعد – أبو عراق – إستشراف وإستنهاض الأمل الدفين بتحقيق ورؤية حرية الوطن وسعادة الشعب رغم المرارات التي مرت ويعاني منها هذا البلد العظيم.

كانت لملتقى الأنصار البيشمركة في هولندا مبادرة تهنئة وتحية للفنان النصير قاسم الساعدي جسدتها بباقة ورد مؤطرة بمحبة وتقدير كافة زملاءه الأنصار في هولندا لهذا العمل الفني الخلاق.

. ودعوة لباقي الزملاء الاعزاء وعموم الجالية العراقية الكريمة في هولندا للتمتع والاستزادة من هذا الفن الراقي وعلى العنوان التالي:

Galerie frank Welenhuysen
Lichte Gaard 3
KT Utrecht 3511

ويبدأ العرض إبتداءا من الاول من كانون الاول ٢٠١٠ ولغاية ١٦ كانون الثاني ٢٠١١ ، من يوم الاربعاء لغاية الأحد من كل إسبوع . من الساعة ١٤:٠٠ لغاية ١٧:٣٠

دياب يتعاقد مع "تاي فور ميديا" لتنظيم حفلاته

بهرا ـ وكالات

وقع النجم عمرو دياب عقد حق رعاية مع شركة "تاي فور ميديا"، تتولى بموجبه الشركة تنظيم كافة الأحداث الفنية للنجم الكبير.

قالت هدى الناظر المسؤولة الإعلامية للفنان عمرو دياب في تصريح خاص: بعد توقيع العقد الجديد، سيكون لتنظيم أي حفل للفنان عمرو دياب بالاتفاق مع "تاي فور ميديا"، بما فيها الحفلات الخاصة، وحفلات الجامعات.

وأضافت: "تاي فور ميديا" ستكون الجهة الوحيدة المختصة بتنظيم حفلات دياب، وأي شركة أخرى تعلن أنها تدخل في تنظيم حفلة لها، سيكون أمرا غير صحيحة.

وتتعاون "تاي فور ميديا" مع دياب منذ ٢٠٠٨، حيث نظمت وأشرفت على تنظيم العديد من الأحداث الفنية لعمرو دياب.

يذكر أن الشركة الجديدة نجحت التعاقد مع الدي جي العالمي ديفيد قتديتا، ليشارك عمرو دياب في حفل استقبال الطلاب في جامعة المستقبل، في العاشر من كانون الاول ٢٠١٠.

منة فضالي: أعلنت اعتزالي .. وتركت الفن

بهرا ـ وكالات

قالت الممثلة المصرية الشابة منة فضالي إنها قررت اعتزال الفن بلا رجعة، مؤكدة أنها ستتفرغ للزواج والجلوس في المنزل.

أكدت الفنانة منة فضالي أنها أعلنت اعتزالها الأحد ٢٨ تشرين الثاني الجاري، وقالت: "القراري نهائي ولن أتراجع عنه، خاصة في ظل الشائعات التي حاصرتني خلال الفترة الماضية واستدعاء النيابة لي بسبب محاضر الشرطة التي تم تحريرها ضدي".

وأكملت منة حديثها "منذ الاحتفال بعيد ميلادي وكم الهجوم الذي تعرضت له، بالإضافة إلى محاضر الشرطة التي تحررت ضدي واستدعاءات النيابة لي كأنني مجرمة.. كل هذه الأجواء الملبدة بالغيوم جعلتني أفكر جديا في إعلان اعتزالي".

وكانت النيابة قد طلبت استدعاء منة فضالي لسماع أقوالها في البلاغ المقدم ضدها من مدير إنتاج مسلسل تلفزيوني، بعدما اتهمها بالتسبب في خسارته مبلغ ٥٠ ألف جنيه، بسبب تعطيل تصوير مسلسل من إنتاجه.

وعما ستفعله بعد الاعتزال، لفتت الفنانة المصرية إلى أنها "ستتزوج وتجلس في البيت بدلا من هذه المهانة التي تتعرض لها".

وقالت: "اعتزالي سيريحني ويريح الناس جميعا، والفن لم يعطني أي شيء على مدار سنوات عملي، ولم يفكر أحد في تكريمي مثلما يفعلون مع الآخرين الذين لا يستحقون".

وأضافت: "احتراما لنفسي سأترك كل شيء لهم، لكني أقول الآن: ياريت الناس تسيبني في حالي".

وقرار منة فضالي المفاجئ للوسط الفني كان مفاجئا أيضا لوالدتها التي قالت إنها طالبت ابنتها بأخذ مهلة تفكر جيدا، مؤكدة أن كل محاولاتها باءت بالفشل.

وكانت منة قد تعرضت لحملة انتقادات لاذعة عقب حفل عيد ميلادها الذي أثار لغطا واسعا في الوسط الفني، بعد اتهامها بارتكاب تجاوزات خلاله، خاصة العباءة التي كانت ترتديها وهي ترقص.

ودافعت الفنانة عن نفسها مؤكدة أنها لم تكن تمثل، وأن ما جرى كان احتفالا مع أصدقائها من نجوم الفن والرياضة، وأنها لم تكن تدري أن أصدقاءها من الصحفيين والإعلاميين الذين دعتهم للحفل سيقومون بنشر تلك الصور.

ودافعت عن ملابسها في الحفل، وقالت إنها لم تكن مخلة، ولكن المصورين ركزوا على أجزاء من جسدها، مشيرة إلى العباءة التي ارتدتها في عيد ميلادها، ارتدتها الفنانة المعتزلة هند رستم في أفلامها، وكذلك المطربة اللبنانية نانسي عجرم.

والأسبوع الماضي، أعلن الفنان محمد فؤاد استبعاد منة فضالي من فيلمه "كوما وتيفا في أرض الحكومة" مبررا ذلك برقصها الخليع وملابسها المثيرة التي ارتدتها في حفل عيد ميلادها الذي حضره.